sتقريظ على

تقرير عن كتاب العربية بين يديك

بسم الله، والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله،

أما بعد، فقد قرأت التقرير الذي قام به الأخ **د. عبد الحميد الأنصاري ـوفّقه الله- حول كتاب "العربية بين يديك"، فوجدته تقريرًا مُسدّدًا وافيًا ـرغم اختصاره-، وقد قد وفّق فيه إلى إظهار المخالفات الشرعية الجسيمة في هذا الكتاب،** وطالما رغبت فيمن يقوم بهذا العمل المهم؛ نظرًا لأن كثيرًا من الأعاجم حديثي عهد بالإسلام يشرعون في تعلُّم اللُّغة العربية منه للأسف.

وعقد أصول المخالفات في هذا الكتاب ـوالتي أشار إليها الأخ عبدالحميد- تدور حول أمرين:

الأمر الأول: ربط الطالب بعادات وأساليب المجتمع الغربي الكافر، وترسيخ أمر التشبه بهم، والتبعية لهم.

والأمر الثاني: ربط الطالب بمنهج حزب الإخوان المسلمين ورموزه الفاسدة، بأساليب خفية وأخرى صريحة.

وكلا الأمرين لا يجوز بلا ريب، فالأمر الأول يضاد نصوص صريحة من الكتاب والسنة، نحو قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللهَ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ}، وقوله صلى الله عليه وسلم: "من تشبه بقوم فهو منهم".

والأمر الثاني فيه تربية للمسلم الأعجمي على الحزبية المقيتة والانتماء إلى حزب الإخوان الذي ينضوي تحت رايته شتى المناهج البدعية المخالفة للسنة من شيعة ومعتزلة وصوفية وأشاعرة وماتريدية ...إلخ.

والأعاجم المسلمون هدف رئيس عند حزب الإخوان المسلمين حيث إن كثيرًا من رموزه تقطن هذه البلاد الأعجمية، وتقوم بتكوين ثروات من أموال هؤلاء المخدوعين، وتستفيد منهم في تحقيق مخططاتُها في ضرب أمن واستقرار البلاد الإسلامية؛ طلبًا للسلطة في هذه البلاد على حساب دماء وأموال المسلمين.

وليس مشروع "الربيع العربي" الفاشل منا ببعيد، وقد تمكن الكفار فيه من خلال امتطاء حزب الإخوان من تخريب عدد من البلاد، وجعلها غنيمة للكفّار عن طريق إضعافها وتقسيمها.

وقد لفت نظري كذلك أمر ذكر نماذج من إيران الرافضية، وهذا تابع لمنهج حزب الإخوان الذي أسّس على وأد عقيدة الولاء والبراء مع هؤلاء الزنادقة الذين قام معتقدهم على منهج الباطنية السبأية الفرس المجوس!

وأنا أحيل القارئ إلى كتابي: "كشف العلاقة المريبة بين الشيعة الرافضة وحزب الإخوان المسلمين"، ففيه إظهار لجرائم هؤلاء ضد الإسلام والمسلمين.

وصلى الله على محمد وعلى آله وأصحابه وسلّم.

وكتب
أبو عبدالأعلى خالد بن محمد بن عثمان
ليلة الثلاثاء 23 ذو القعدة 1441